. @ 268 @

وقوله تعالى ! 2 2 ! ظاهرة انها مخلوقة الآن معدة ونص عليه الحسن في كتاب النقاش .

وقوله تعالى ! 2 2 ! قال ابن زيد وغيره المعنى ما حدث من حادث خير وشر فهذا على معنى لفظ ! 2 2 ! لا على عرف المصيبة فإن عرفها في الشر .

وقال ابن عباس ما معناه انه اراد عرف المصيبة وخصها بالذكر لأنها اهم على البشر وهي بعض من الحوادث تدل على أن جميع الحوادث خيرها وشرها كذلك .

وقوله تعالى ! 2 2 ! يعني بالقحوط والزلازل وغير ذلك .

وقوله ! 2 2 ! يريد بالموت والأمراض وغير ذلك .

وقوله تعالى ! 2 2 ! معناه الا والمصيبة في كتاب .

و ! 2 2 ! معناه نخلقها يقال برأ ا الخلق أي خلقهم والضمير عائد على المصيبة وقيل على ! 2 2 ! وقيل على الأنفس قاله ابن عباس وقتادة وجماعة وذكر المهدوي جواز عود الضمير على جميع ما ذكر وهي كلها معان صحاح لأن الكتاب السابق أزلي قبل هذه كلها .

وقوله تعالى ! 2 2 ! يريد تحصيل الاشياء كلها في الكتاب وقوله تعالى ! 2 2 ! معناه فعل ا ذلك كله وأعلمكم به ليكون سبب تسليمكم وقلة اكتراثكم بامر الدنيا فلا تحزنوا على ما فات ولا تفرحوا الفرح المبطر بما آتاكم منها .

قال ابن عباس ليس أحد الا يفرح ويحزن ولكن من أصابته مصيبة يجعلها صبرا من أصاب خيرا يجعله شكرا .

وقرأ أبو عمرو وحده (أتاكم) على وزن مضى وهذا ملائم لقوله ! 2. ! 2

وقرا الباقون من السبعة (اتاكم) على وزن اعطاكم بمعنى آتاكم ا تعالى وهي قراءة الحسن والأعرج واهل مكة .

وقرا ابن مسعود (اوتيتم) وهي تؤيد قراءة الجمهور .

وقوله تعالى ! 2 2 ! يدل على ان الفرح المنهي عنه إنما هو ما ادى إلى الاختيال والفخر بنعم ا المقترن بالشكر والتواضع فامر لا يستطيع احد دفعه عن نفسه ولا حرج فيه .

قوله عز وجل $ سورة الحديد 24 - 26 $.

اختلف النحاة في إعراب ! 2 2 ! فقال بعضهم هم في موضع رفع على الابتداء والخبر عنهم